

Distr.: Limited
5 November 2010
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والستون

البند ١٢٢ (م) من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية
والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة
والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي

الأرجنتين، أوروغواي، إيطاليا، بلجيكا، بوركينا فاسو، تايلند، رومانيا، سنغافورة،
السويد، شيلي، كندا، مصر، ناميبيا: مشروع قرار

التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي

إن الجمعية العامة،

وقد نظرت في تقرير الأمين العام المؤرخ ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠^(١) الذي يشهد
على التعاون الواسع النطاق والجوهري القائم بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على
مدى السنتين الماضيتين،

وإذ تحيط علما بالقرارات التي اتخذها الاتحاد البرلماني الدولي وعمّمها في الجمعية
العامة، وبالأشطة العديدة التي اضطلعت بها هذه المنظمة دعماً للأمم المتحدة،

وإذ تحيط علما أيضاً بنتائج المؤتمر العالمي الثالث لرؤساء البرلمانات، بما في ذلك
إعلانه بشأن ضمان المساءلة الديمقراطية على الصعيد العالمي من أجل الصالح العام^(٢)، الذي
يعيد تأكيد التزام البرلمانات الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي بدعم عمل الأمم المتحدة
ومواصلة بذل الجهود من أجل سد الفجوة الديمقراطية في العلاقات الدولية،

(١) A/65/382-S/2010/490.

(٢) A/65/289، المرفق الأول.



وإذ تحيط علماً كذلك بنتائج وتوصيات تقرير المؤتمر العالمي الثالث لرؤساء البرلمانات عن كيفية تنظيم البرلمانات عملها مع الأمم المتحدة^(٣)،

وإذ ترحب بجلسات الاستماع البرلمانية السنوية التي تعقد في الأمم المتحدة، باعتبارها مناسبات مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي تنظم أثناء انعقاد دورات الجمعية العامة، وبالاجتماعات البرلمانية المتخصصة الأخرى التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي بالتعاون مع الأمم المتحدة في سياق المؤتمرات والمناسبات الرئيسية التي تعقدتها وتنظمها الأمم المتحدة،

وإذ تأخذ في اعتبارها اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي لعام ١٩٩٦^(٤)، الذي أرسى أسس التعاون بين المنظمتين،

وإذ تشير إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٥) والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(٦) التي أعلن فيها رؤساء الدول والحكومات عزمهم على مواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والبرلمانات الوطنية من خلال منظماتها العالمية، الاتحاد البرلماني الدولي، في جميع ميادين عمل الأمم المتحدة، بما في ذلك التنفيذ الفعال لإصلاح الأمم المتحدة،

وإذ تشير أيضاً إلى قرارها ٣٢/٥٧ المؤرخ ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ الذي دُعي فيه الاتحاد البرلماني الدولي إلى المشاركة في أعمال الجمعية العامة بصفة مراقب، والقرارات ٤٧/٥٧ المؤرخ ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ و ١٩/٥٩ المؤرخ ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ و ٦/٦١ المؤرخ ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦، و ٢٤/٦٣ المؤرخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨،

وإذ ترحب بالتعاون الوثيق بين الاتحاد البرلماني الدولي ولجنة بناء السلام في تعزيز الحوار السياسي وبناء القدرات الوطنية في مجال الحكم الرشيد،

وإذ ترحب أيضاً بإسهام الاتحاد البرلماني الدولي في صياغة جدول أعمال وإجراءات عمل منتدى التعاون الإنمائي الجديد الذي يعقده المجلس الاقتصادي والاجتماعي،

وإذ تعترف بأهمية تقديم البرلمانات دعماً مستمراً للعمل الذي يقوم به مجلس حقوق الإنسان،

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثاني.

(٤) A/51/402، المرفق.

(٥) انظر القرار ٢/٥٥.

(٦) انظر القرار ١/٦٠.

وإذ تعترف أيضا بالأعمال التي يضطلع بها الاتحاد البرلماني الدولي في مجالات المساواة بين الجنسين، وتمكين المرأة ومكافحة العنف ضد المرأة، وبالتعاون الوثيق والمنهجي بين الاتحاد البرلماني الدولي وهيئات الأمم المتحدة المعنية، بما في ذلك لجنة وضع المرأة، واللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة،

وإذ تقر بدور البرلمانات الوطنية ومسؤوليتها في ما يتعلق بالخطط والاستراتيجيات الوطنية، وبضمان تحقيق المزيد من الشفافية والمساءلة،

١ - ترحب بالجهود التي يبذلها الاتحاد البرلماني الدولي لزيادة إسهام البرلمانات في الأمم المتحدة وتعزيز الدعم المقدم لها؛

٢ - تشجع الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة التعاون الوثيق في شتى الميادين، وبخاصة في ميادين السلام والأمن والتنمية الاقتصادية والاجتماعية والقانون الدولي وحقوق الإنسان والديمقراطية والمسائل الجنسانية، واطاعة في الاعتبار الفوائد الكبيرة للتعاون بين المنظمتين التي يشهد بها تقرير الأمين العام^(١)؛

٣ - تشجع الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة تعزيز إسهامه في أعمال الجمعية العامة، بما في ذلك تنشيطها، وفيما يتعلق بعملية إصلاح الأمم المتحدة والاتساق على نطاق المنظومة؛

٤ - تدعو لجنة بناء السلام إلى مواصلة العمل بشكل وثيق مع الاتحاد البرلماني الدولي من أجل إشراك البرلمانات الوطنية في البلدان التي هي قيد نظر اللجنة في الجهود الرامية إلى تعزيز الحكم الديمقراطي والحوار الوطني والمصالحة الوطنية؛

٥ - تشجع الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة العمل بشكل وثيق مع منتدى التعاون الإنمائي والإسهام بشكل نشط في العملية التي يضطلع بها المنتدى وفي وضع جدول أعمال أوسع نطاقا للتعاون، بما في ذلك في سياق العملية الراهنة لإصلاح المجلس الاقتصادي والاجتماعي؛

٦ - تشجع أيضا الاتحاد البرلماني الدولي على مواصلة بذل جهوده لحشد الدعم والعمل البرلمانيين صوب تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بحلول الموعد المستهدف وهو عام ٢٠١٥؛

٧ - تشجع كذلك الاتحاد البرلماني الدولي على تعزيز إسهامه في هيئات الأمم المتحدة المنشأة بموجب معاهدات، بما في ذلك مجلس حقوق الإنسان، وبخاصة فيما يتصل

بالاستعراض الدوري الشامل لمدى وفاء الدول الأعضاء بالالتزامات والتعهدات في مجال حقوق الإنسان؛

٨ - تدعو جهاز الأمم المتحدة الجديد المعني بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة إلى العمل بصورة وثيقة مع الاتحاد البرلماني الدولي في مجالات من قبيل تمكين المرأة، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني على الصعيد المؤسسي، ودعم البرلمانات في تعزيز التشريعات المراعية لنوع الجنس، ومكافحة العنف ضد المرأة، وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة؛

٩ - تشجع الاتحاد البرلماني الدولي على زيادة المساعدة على تطوير التعاون الوثيق بين الأمم المتحدة والبرلمانات على الصعيد الوطني، بما في ذلك من حيث تعزيز القدرات البرلمانية، وتوطيد سيادة القانون، والمساعدة على تحقيق الاتساق بين التشريعات الوطنية والتشريعات الدولية؛

١٠ - ترحب بتزايد إشراك أعضاء الهيئات التشريعية في الوفود الوطنية الموفدة إلى اجتماعات ومناسبات الأمم المتحدة الرئيسية، حسب الاقتضاء، وتدعو الدول الأعضاء إلى مواصلة اتباع هذه الممارسة بطريقة أكثر انتظاماً ومنهجية؛

١١ - تدعو إلى مواصلة تطوير جلسات الاستماع البرلمانية السنوية التي تعقد في الأمم المتحدة باعتبارها مناسبة مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي وإلى تعميم التقرير عن موجز جلسات الاستماع باعتباره وثيقة من وثائق الجمعية العامة؛

١٢ - تقرر أن تشرك الاتحاد البرلماني الدولي بصورة أكثر منهجية في تنظيم وإدماج عنصر وإسهام متعلقين بالنشاط البرلماني في العمليات التداولية الرئيسية للأمم المتحدة، وفي استعراض الالتزامات الدولية في هذا المجال؛

١٣ - ترحب بالاقتراح المتعلق بإجراء تبادل آراء سنوي منتظم بين مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق والإدارة العليا للاتحاد البرلماني الدولي من أجل زيادة الاتساق بين عمل المنظمتين والحصول على أقصى قدر ممكن من الدعم البرلماني للأمم المتحدة، والمساعدة على إقامة شراكة استراتيجية بين المنظمتين؛

١٤ - تقرر، اعترافاً بالدور الفريد للبرلمان الوطنية في دعم عمل الأمم المتحدة، أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها السادسة والستين بنداً بعنوان "التفاعل بين الأمم المتحدة والبرلمان الوطنية والاتحاد البرلماني الدولي".